

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَطْلُ الإِماءُ يَبْتَدِرُنْ قَدْرِيحَهَا ... كما ابتدرت كلاب مياها فُراقِر .  
وقبله :

بقيّة قِدْرٍ من فُدُورٍ تُوُورِثُ لالٍ ... الجُلاحِ كابرًا بعد كابرٍ ورواه أبو  
عُبَيْدٍ : كما ابتدرت سَعْدٌ . وقُراقِرُ هو لسَعْدٍ هُذَيْمٍ وليس لِكَلابٍ . ومن  
المجاز : التَّقْدِيحُ : تَضْمِيرُ الفَرَسِ وقد قَدَّحَهُ : ضَمَّ رَهَهُ . وخَيْلٌ  
مُقَدَّحَةٌ على صيغة اسم المفعول : ضامرةٌ كَأَنَّهَا ضُمَّرَتْ فُعِلَ ذلك بها .  
والتَّقْدِيحُ : غُورُ العَيْنِ كالقَدْحِ يقال قَدَّحَتْ عَيْنُهُ وَقَدَّحَتْ : غَرَّتْ فهي  
مُقَدَّحَةٌ . وخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ : غائرةٌ العُيُونُ . والقِدْحَةُ بالكسر : اسمٌ مشتقٌ من  
اقتداحِ النَّارِ بالزُّندِ قال اللّٰيْثُ والقَدْحَةُ بالفتحة للمرّة الواحدة من  
الفعلِ ومنه في الحديث لو شاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَ للنّاسِ قَدْحَةً ظُلْمَةً كما جعلَ  
لَهُم قَدْحَةً نُورٍ . والقَدْحُ ككَدْحَانٍ : نُورُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ  
اسمٌ كالقَدْحِ . وقيل : هي أطرافُ النَّبَاتِ من الوَرَقِ الغَضِّ . وقال الأزهريُّ :  
القَدْحُ : أَرَادُ - جمع رِئْدٌ وهو فَرخُ الشَّجَرِ كما ساءَ تي - رَخْمَةٌ أي ناعمة  
من الفِصْفِصَةِ عراقية . والواحدة قَدْحَةٌ . والقَدْحُ : في دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .  
واقْتَدَحَ المَرَقَ وقَدَحَهُ : غَرَفَهُ بالمِقْدَحَةِ . واقْتَدَحَ الأَمْرَ : دَبَّرَهُ ونظَرَ  
فِيهِ والاسمُ القِدْحَةُ بالكسر قال عَمْرُو بْنُ العاصِ :

يا قاتِلَ اللّٰهُ ورَداناً وقَدْحَتَهُ ... أَيْ دَيْ لِعَمْرُوكَ ما فِي النِّفْسِ

ورَدانٌ ورَدانٌ : غُلامٌ لعَمْرُو بْنِ العاصِ اسْتَشَارَهُ عَمْرُوٌّ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ  
اللّٰهُ عَنْهُ وَأَمْرٌ مَعَاوِيَةَ إِلَى أَيَّهِمَا يَذْهَبُ فَأَجابه ورَدانٌ بما كان في نَفْسِهِ  
وقال له : الآخِرَةُ مع عَلِيٍّ والذُّنُوبُ مَعِ مَعَاوِيَةَ وما أَرَأَيْتَ تَخْتارُ عَلِيَّ الذُّنُوبُ  
فقال عَمْرُوٌّ هذا البَيْتَ وَمَنْ رَواهُ : وَقَدْحَتَهُ أَرادَ بِهِ مَرَّةً واحدةً . وقال ابن  
الأثيرِ فِي شَرْحِهِ : القِدْحَةُ : اسمُ الضَّرْبِ بالمِقْدَحَةِ والقَدْحَةُ المَرَّةُ .  
ضَرَبَ بِهَا مَثَلًا لاسْتِخْرَاجِهِ بالنِّظَرِ حَقِيقَةَ الأَمْرِ . وذُوُّ مُقَدِّدِ حانِ ابنِ أَلْهَمانِ :  
قَيْلٌ من الأَقْيَالِ الحَمِيْرِيَّةِ . ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : من أَمثالِهِمُ اقْدَحُ  
بِدِ فُلَيْ فِي مَرخٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الأَدِيبِ الأَرِيبِ قاله أبو زَيدٍ . قال الأزهريُّ :  
وزَ نَادُ الدِّ فُلَيْ والمَرخُ كَثِيرَةُ النَّارِ لا تَصْلُدُ . وَقَدْحَ الشَّيْءِ فِي صَدْرِي  
أَثَرَ من ذلك . وفي حديثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ : يَقْدَحُ الشَّيْءُ فِي قَلْبِهِ

بأول عارضة من شبيهة . وهو من ذلك . ويقال في مثل : صدقني وسم قد حره  
- أي قال الحق قاله أبو زيد . ويقولون : أبصر وسم قد حك أي اعرف نفسك  
وأشد : .

ولكن رهط أممك من شتيم . . . فأبصر وسم قد حرك في القداح ومن المجاز  
: قدح في ساق أخيه إذا غشسه وعمل في شيء يكرهه . روى الأزهري عن  
ابن الأعرابي : تقول : فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال : والعضد  
: أهل بيته . وساقه : نفسه . قال الزمخشري : وهو مستعار من وقوع  
القوادح في ساق الشجرة . وقد وح الرحل : عيدانها لا واحد لها . قال  
بشر بن أبي خازم : .

لها قرد كجثو النمل جعد . . . تعص بها العراقي والقدوح وفي الحديث :  
لا تجعلني كقدح الركب أي لا تؤخرني في الذكرك لأن الركب يعلاق  
قدحه في آخر رحله عند فراغه من تر حاله ويجعله خلفه كما قال حسان : .  
" كما نيط خلف الركب القدح الفرود وقدحت العين إذا خرجت  
منها الماء الفاسد . وقدح ختام الخابية قدحاً : فضسه قال لبيد : .  
أعلى السبياء بكلل أدكن عاتق . . . أو جونة قدحت وفص ختامها